



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

العمل الجماعي للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي العناصر التأسيسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في التنمية القسم 0.1. مقدمة

الخدمات التحليلية الرابعة لتسليم لأجل غير مسمى وكمية غير محددة

العقد رقم 7200AA19/D00006/7200AA20F00011

لقد أصبحت وثيقة الأنشطة هذه ممكنة بفضل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) والدعم السخي للشعب الأمريكي. هذه المحتويات مسؤولة Development Professionals, Inc. ومؤسسة Making Cents International, LLC من خلال الخدمات التحليلية الرابعة لأوامر المهام المتعلقة بالعمل الجماعي للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي (CARE) (GBV) وعقد المعونة رقم 7200AA19/D00006/7200AA20F00011. لا تعكس هذه الوثيقة بالضرورة وجهات نظر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

الاختصارات والمختصرات

العنف القائم على النوع الاجتماعي	GBV
المثليات، والمثليون، ومزدوجو الجنس، والمتحولون جنسياً، وأحرار الجنس، والأشخاص من بين الجنسين، والأشخاص من ذوي التوجهات الجنسية والهويات الجنسية المتنوعة الأخرى	LGBTQI+
رصد وتقييم وتعلم	MEL
خطة إدارة الأداء	PMP
خطة وتقرير الأداء	PPR
هدف التنمية المستدامة	SDG
الاستغلال والاعتداء الجنسيين	SEA
التوجه الجنسي، والهوية الجنسية، والتعبير عن الجنس، والخصائص الجنسية	SOGIESC
المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	UNHCR
الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	USAID
حكومة الولايات المتحدة	USG
الأمن المائي والصرف الصحي والنظافة	WSSH

ما هو العنف المبني على نوع الاجتماعي؟

العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي أو الجنس هو إساءة لحقوق الإنسان والذي يؤثر على كل ثقافة وفئة عمرية. تشمل عبارة العنف القائم على النوع الاجتماعي العديد من أشكال العنف والإيذاء المختلفة، بما في ذلك العنف البدني والنفسي والجنسي والاقتصادي. تمتد جذوره عميقاً في القواعد الاجتماعية التي تحدد الذكورة والأنوثة وتعزز هياكل السلطة غير المتكافئة التي تميز الذكورة عن الأنوثة. تشير الأدلة إلى أنه يمكن منع حدوث العنف القائم على نوع الجنس ولكنه يتطلب جهوداً منتظمة ومنسقة.

في لمحة: تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي

العنف المبني على النوع الاجتماعي هو "أي تهديد أو فعل ضار موجه إلى فرد أو مجموعة على أساس الجنس البيولوجي الفعلي أو المتصور، والهوية الجنسية و / أو التعبير، والتوجه الجنسي، و / أو عدم الالتزام بالمعايير المتنوعة التي تم إنشاؤها اجتماعياً حول الذكورة والأنوثة. تمتد جذورها إلى التفاوت البنيوي بين الجنسين، والسلطة الأبوية، واختلال التوازن في السلطة. يتميز العنف القائم على النوع الاجتماعي عادة باستخدام أو بالتهديد البدني أو النفسي أو الجنسي أو الاقتصادي أو القانوني أو السياسي أو الاجتماعي وغير ذلك من أشكال السيطرة و / أو إساءة المعاملة". وتؤثر العنف القائم على النوع الاجتماعي على الأفراد عبر دورة الحياة وتكاليفها المباشرة وغير المباشرة على الأسر والمجتمعات والاقتصادات والصحة العامة العالمية والتنمية".

المصدر: الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة الخارجية الأمريكية 2016، 6

لقد أدركت الهيئات العالمية خطورة العنف القائم على النوع الاجتماعي ومدى انتشاره، كما يتضح من استجابتها الطموحة. على سبيل المثال، تلزم أهداف التنمية المستدامة البلدان بإنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي بحلول عام 2030. وتقر أهداف التنمية المستدامة بأن إنهاء العنف القائم على النوع الاجتماعي وتعزيز التنمية الشاملة مترابطان، وأن معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي تعمل على تحسين صحة ورفاه النساء والفتيات وأفراد الأسرة؛ وتشجع المشاركة السياسية العادلة؛ وتزيد من الإنتاجية الاقتصادية والتحصيل التعليمي (Kusuma and Babu 2017).

وتؤكد حكومة الولايات المتحدة أن "منع العنف القائم على الجنس والتصدي له يشكلان حجر الأساس في التزام الحكومة الأميركية بالنهوض بحقوق الإنسان وتعزيز المساواة بين الجنسين" (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة الخارجية الأميركية 2016). تتضمن الإستراتيجية الوطنية الأميركية لعام 2021 بشأن المساواة بين الجنسين والمساواة (حكومة الولايات المتحدة 2021) القضاء على العنف القائم على نوع الجنس كإستراتيجية عليا لتحقيق الأهداف الأميركية للمساواة بين الجنسين والإنصاف.

الإطار 1.1. ملاحظة عن المصطلحات: LGBTQI+ و SOGIESC المتنوعة

تستخدم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مصطلح "LGBTQI+ people". وتستخدم العناصر التأسيسية كلا من "LGBTQI+ people" و "SOGIESC" للإشارة لأشخاص ذوي التوجهات والهويات الجنسية المتنوعة". LGBTQI+ يرمز إلى المثليات، والمثليين، ومزدوجي الجنس، والمتحولين جنسياً، وأحرار الجنس، والأشخاص من بين الجنسين، مع + الذي يقر بالأشخاص من ذوي التوجهات الجنسية الأخرى والهويات الجنسية التي لا يغطيها مختصر LGBTQI وحده. إن "SOGIESC" هو اختصار للتوجه الجنسي، والهوية الجنسية، والتعبير عن الجنس، والخصائص الجنسية. جميع الناس لديهم توجه جنسي، وهوية جنسية، وتعبير عن الجنس، وخصائص جنسية. يستخدم "الأشخاص ذوو التوجهات الجنسية، والهوية الجنسية، والتعبير عن الجنس، والخصائص الجنسية المتنوعة" للإشارة عادة إلى أشخاص غير مغايرين جنسياً وغير المتوافقين مع نوع الجنس و/أو غير ثنائيين، ومن المفترض أن يكونوا مشمولين بأشخاص من LGBTQI+، بالإضافة إلى أشخاص آخرين.

استشر أفراد ومنظمات LGBTQI+ المحلية لفهم المصطلحات الأفضل لكل سياق.

(الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، دون تاريخ، 2021 Edge Effect)

من الذي يتعرض للعنف القائم على النوع الجنسي؟

في جميع أنحاء العالم، فإن النساء والفتيات، بما في ذلك المثليات ومزدوجي الجنس والمتحولين جنسياً من النساء والفتيات هم الأكثر استهدافاً في أعمال العنف القائم على النوع الاجتماعي. كما أن الرجال والفتيان، ولا سيما أولئك الذين ينظر إليهم على أنهم خارج نطاق المعايير الذكورية، هم أيضاً يتعرضون إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي. قد يكون الأفراد الذين يعانون من مستويات متعددة من عدم المساواة عرضة بدرجة أكبر لخطر العنف القائم على نوع الجنس، مثل النساء المعوقات، والنساء من السكان الأصليين، والنساء المهاجرات، والنساء

اللاتي يتعرضن للتمييز القائم على العرق والإثنية، والأشخاص من ذوي التوجهات الجنسية المتنوعة، والهوية الجنسية، والتعبير الجنسي، والخصائص الجنسية (Dlamini 2020) (انظر الإطار 1.1 - المصطلحات المتعلقة بنوع الجنس).

من المهم أن تستخدم برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي نهجا متعدد الجوانب، مع دراسة الطرق التي يمكن أن تتداخل بها أنواع مختلفة من عدم المساواة - مثل العرق، والطبقة، والإثنية، وحالة المواطنة، ونوع الجنس- مما يؤدي إلى إنشاء وتعزيز أشكال التمييز أو الامتياز والتأثير على مخاطر العنف القائم على نوع الاجتماعي. قد يواجه الأشخاص الذين يعانون من مستويات متعددة من عدم المساواة أيضاً المزيد من العوائق التي تحول دون الوصول إلى برامج وخدمات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له (Imkaan 2019) (راجع القسم 0.2. المبادئ الأساسية: المبدأ الأساسي رقم 6: متعدد الجوانب). ولذلك، يجب أن تستجيب برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي للاحتياجات والمخاوف والسياقات المحددة لأولئك الذين تعرضوا أو هم عرضة لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي (انظر الإطار 2.1).

أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي والإعدادات حيث يحدث العنف القائم على النوع الاجتماعي

"العنف القائم على النوع الاجتماعي مشكلة عالمية: يحدث في كل بلد ومجتمع. ويحدث في الأماكن العامة والخاصة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر المساحات الرقمية والإلكترونية، والأماكن التعليمية والمدارس، والمنزل، وأماكن العمل، ووسائل النقل. تشمل أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي، على سبيل المثال لا الحصر: زواج الأطفال، والزواج المبكر، والزواج القسري؛ وتشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث؛ وما يسمى بالعنف والقتل بدافع الشرف، وغيرها من الممارسات الضارة؛ والعنف الحمضي؛ والعنف في علاقات المواعدة؛ والعنف المنزلي؛ وأد الإناث؛ وقتل النساء والفتيات وقتل النساء والفتيات بناء على جنسهن؛ وكل أشكال الاتجار بالبشر؛ وعنف الشريك الحميم؛ والتحرش الجنسي؛ والملاحقة؛ وكل أشكال العنف الجنسي، بما في ذلك الإكراه الجنسي والإنجابي، والاعتصاب، بما في ذلك الاعتصاب في إطار الزواج، ما يسمى بالاعتصاب "التصحيحي"، والاعتصاب كأسلوب للنزاع. وتشمل أنواع العنف الأخرى القائمة على نوع الجنس أحيانا، على سبيل المثال لا الحصر: التخلي؛ والإهمال؛ والتسلط؛ وإساءة معاملة الأطفال؛ والعقاب البدني؛ وسوء معاملة كبار السن" (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة الخارجية الأمريكية 2016) (انظر مسرد المصطلحات للاطلاع على أنواع إضافية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتعاريف).

ما الأسباب الجذرية ودوافع العنف القائم على النوع الاجتماعي؟

تمتد جذور النوع القائم على نوع الجنس إلى التفاوت بين الجنسين، واختلال توازن القوى، والهياكل والأعراف الاجتماعية التي تدعم مثل هذا التفاوت. وفي حين أنها تختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات، فإن المعايير الجنسانية المتعلقة بالذكورة كثيرا ما ترتبط بالقوة والهيمنة

الإطار 2.1. العنف القائم على النوع الاجتماعي والتنوع

كثيرا ما تشير الوثيقة التوجيهية هذه إلى "مجموعات متنوعة" و"ناجين بكل تنوعهم". يعمل هذا كتنكير بأن العنف القائم على النوع الاجتماعي يمكن أن يتخذ أشكالا مختلفة ويؤثر على مجموعات مختلفة من الأشخاص بطرق مختلفة. وبسبب هذا الاختلاف، قد يحتاج مصممو برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى التأكد من أن أنشطتهم شاملة، وتصل إلى جميع المجموعات (مثل النساء المتحولات جنسيا)، ويمكن الوصول إليها (بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة مثلا). يعد استخدام التحليل القائم على النوع الاجتماعي الجوانب لفهم مستويات التفاوت التي يواجهها الأفراد المختلفون أمراً ضرورياً لصياغة تدخلات فعالة ومتجاوبة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي. ينبغي أن تقوم استراتيجيات وبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي الشاملة التي تتبعها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والتي تلبى الاحتياجات المتنوعة لجميع الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي بما يلي:

- تشمل التشاور مع المجموعات المتنوعة المتأثرة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي
- تحليل تباينات السلطة، وكيف تتعرض المجموعات المختلفة للعنف القائم على النوع الاجتماعي عادة، والعوائق التي تواجهها كل مجموعة في الوصول إلى خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي
- دمج البيانات لتقليل أو إزالة الفوارق في السلطة، والتمييز، والعوائق لتحقيق أقصى قدر من الوصول والمساواة وشمولية الاستجابة لبرامج للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

والسلطة والسيطرة والاستحقاق الجنسي، في حين ترتبط المعايير المرتبطة بالأنوثة بالخضوع والعجز والنقاء الجنسي قبل الزواج.

في بعض السياقات، يتم عادة تطبيع السلوك العنيف - الذي قد يتضمن الإكراه الجنسي والاغتصاب - للحفاظ على الامتثال لهذه المعايير ويمكن استخدامه "للمعاقبة" أو التأديب على انتهاك هذه المعايير. تدعم بعض المعايير ممارسات العنف القائم على النوع الاجتماعي التي يُنظر إليها على أنها وقائية - مثل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري والارتباطات المبكرة وتشويه / بتر الأعضاء التناسلية للإناث - ولكنها تستند إلى تبعية المجتمعات للنساء والفتيات والالتزام بأدوار جنسية صارمة. وكثيراً ما تصم المعايير الناجين وتمنع هؤلاء من الإبلاغ عن العنف أو التماس المساعدة.

تشمل العوامل التي تسهم في العنف القائم على النوع الاجتماعي عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية؛ وعدم الاستقرار الناجم عن الصراعات أو الأزمات؛ واتساع نطاق العنف والتعرض للصددمات، بما في ذلك في مرحلة الطفولة؛ والافتقار إلى الفرص التعليمية أو الاقتصادية؛ وانعدام الأمن الغذائي؛ وضعف العلاقات ومهارات الاتصال؛ والاستبعاد الاجتماعي؛ وتعاطي المخدرات؛ ومشاكل الصحة العقلية؛ وأنظمة تقديم الخدمات القانونية والسياسية التي تبرر أو تعفي أو تتجاهل العنف القائم على النوع الاجتماعي (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين).

فهم مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي باستخدام النموذج الاجتماعي والبيئي

تم اعتماد النموذج الاجتماعي والبيئي في معظم برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي لإلقاء الضوء على كيفية تقاطع عوامل الخطر الخاصة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في كل مستوى من مستويات النظام البيئي للتأثير على المخاطر (Jewkes 2020, Prevention Collaborative 2020). غالباً ما تعالج التدخلات التي تقلل بشكل فعال من العنف القائم على النوع الاجتماعي عوامل الخطر المتعددة والمستويات المتعددة للنموذج الاجتماعي البيئي (الشكل 1.1). على سبيل المثال، قد تعالج برامج منع زواج الأطفال افتقار الفتيات إلى الاستقلالية والتمكين من خلال التدريب على المهارات (المستوى الفردي) وورش العمل العائلية والمجتمعية لتغيير الأعراف الاجتماعية التي تدفع إلى زواج الأطفال (على مستوى العلاقات الشخصية والمجتمع). ومن الأمثلة الأخرى على ذلك، عندما يتم تعزيز أنظمة الإحالة لتحسين الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة (على مستوى المجتمع)، ويتم تدريب المعلمين والطلاب على آليات أمنة وسرية للإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي (المستوى الفردي).

الأهم من ذلك، أن عوامل الخطر الخاصة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي تختلف باختلاف السياق المحلي ونوع العنف المبني على النوع الاجتماعي؛ لذلك، يجب إجراء تحليلات النوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي. (انظر القسم 0.3. عناصر العملية: القيم والثقافة التنظيمية والقيادة) هي أمر بالغ الأهمية لفهم أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي وعوامل المخاطر المرتبطة بها في المناطق الجغرافية التي سيتم فيها تنفيذ البرامج.

الشكل 1.1. النموذج الاجتماعي البيئي لعوامل الخطر بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي

فردى

- المواقف الجنسانية
- تجربة العنف ومشاهدته
- الافتقار إلى القوة والصوت والمعرفة والمهارات
- العمر (خطر أكبر في سن أصغر)
- الاكتئاب
- التعرض للعنف أو مشاهدة العنف في مرحلة الطفولة
- المواقف التي تقبل العنف
- الإعاقة
- انخفاض الدعم الاجتماعي
- مستوى التعليم المنخفض
- الفقر، نقص العمالة

الأشخاص (بما في ذلك الأزواج والآباء والأطفال والأسر والعلاقات خارج المنزل)

- تسلسل هرمي للسلطة
- هيمنة الذكور في اتخاذ القرارات

- العنف ينظر إليه باعتباره "انضباطاً" مناسباً
- ضعف مهارات التواصل
- تضارب في العلاقات العالية
- انعدام الثقة والحميمية العاطفية
- الارتباط مع أقران عنيفين ومعادون للمجتمع
- العزلة الاجتماعية
- نقص المعرفة والمهارات اللازمة للاستجابة
- انعدام الأمن الغذائي

المجتمع المحلي (بما في ذلك المدارس وأماكن العمل والمجموعات والهيكل المجتمعية)

- الأعراف الاجتماعية
- عدم وجود عقوبات اجتماعية وقانونية للعنف القائم على النوع الاجتماعي
- التفاوت الاقتصادي والبطالة
- الممارسات التمييزية
- الصراع والعنف
- نقص الوعي أو الاستعداد لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي بين قادة المجتمع
- نظام استجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي غير موجود أو ضعيف
- الصدمات البيئية وغيرها من الصدمات

هيكلية (سياسة، قوانين، حكومة)

- عدم وجود قوانين وسياسات أو عدم كفايتها لتعزيز المساواة بين الجنسين والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي
- تنفيذ القوانين والسياسات بشكل غير كاف
- ضعف آليات المساءلة لمرتكبي الجرائم
- نظام استجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي غير موجود أو ضعيف
- أشكال التمييز الأخرى (مثل التمييز العنصري أو الديني)
- عدم الاستقرار السياسي
- النزاع المسلح
- قوى الاقتصاد الكلي المتآكلة

المصدر: Prevention Collaborative 2020; Mesfin, Jarvis, and Messner 2019، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 2022

كيف يلائم العنف القائم على النوع الاجتماعي البرامج التنموية؟

من الصعب المبالغة في التأثير الضار للعنف المبني على النوع الاجتماعي على برامج التنمية. ووفقاً لتقديرات البنك الدولي فإن العنف ضد المرأة يكلف الدول ما يصل إلى 3.7% من ناتجها المحلي الإجمالي، وهو ما يتجاوز ضعف إنفاق أغلب الدول على التعليم (البنك الدولي 2019). في مجموعة أدوات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي من أجل النمو الاقتصادي، يوصف العنف المبني على النوع الاجتماعي بأنه يشمل "انتهاكات حقوق الإنسان المنتشرة، ووباء عالمي للصحة العامة، وتهديد مباشر للتنمية البشرية والنمو الاقتصادي" (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 2021). بالنظر إلى هذه الآثار الواسعة النطاق، يؤثر العنف القائم على النوع الاجتماعي على قدرة جميع برامج التنمية القطاعية المحددة على تحقيق النتائج المرجوة. علاوة على ذلك، ولأن كل البرامج موجودة داخل النسيج الأوسع نطاقاً للتفاوت بين الجنسين، والتفاوت الاجتماعي والاقتصادي، والتفاوت في القوى، فيتعين على البرامج أن تنظر في كيفية التخفيف من أي عنف قائم على نوع الجنس يحدث كرد فعل للجهود المبذولة لتغيير السلطة وتعزيز المساواة بين الجنسين. من المهم ملاحظة أن هذه المخاطر يمكن التصدي لها دائماً تقريباً عن طريق التخطيط الدقيق مع أصحاب المصلحة المحليين. وحيثما يكون ذلك ممكناً، لا ينبغي النظر إلى مخاطر العنف القائم على نوع الجنس كسبب لعدم تنفيذ برامج الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي أو الاستجابة له.

يمكن لجميع برامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التي تعالج موضوع العنف القائم على النوع الاجتماعي أن تزيد من النتائج الإيجابية لقطاعات التنمية الأخرى. تسند خطة التنفيذ التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، الملحقة بالإستراتيجية الأمريكية، دوراً في هذا الجهد

لجميع الموظفين، عبر القطاعات، مؤكدة أن "معالجة العنف القائم على أساس الجنس هي مسؤولية مشتركة للوكالة، وأن النجاح يعتمد على التزام جميع الموظفين" (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة الخارجية الأمريكية 2016).¹

في لمحة: الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتخفيف من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي

الاستغلال والاعتداء الجنسيين هو شكل من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي. لدى جميع العاملين في مجال التنمية التزام أخلاقي بمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتزام قانوني بالإبلاغ عنهما (انظر القسم 0.4. عناصر العملية: القيم والثقافة التنظيمية والقيادة).

بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تراعي جميع برامج التطوير، حتى تلك التي لا تتضمن أنشطة العنف القائم على النوع الاجتماعي، كيفية التخفيف من حدة مخاطر الأشكال الأخرى من العنف القائم على النوع الاجتماعي التي قد تحدث في ما يتعلق بالمشاركة في البرنامج.

ينبغي أن يساعد موظفو الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في جميع القطاعات على ضمان معالجة مخاوف العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال دورة البرنامج، وأن تتوفر لدى الشركاء المنفذين الموارد والخبرة والدعم لتحديد والتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في عملهم. الشكل 2.1. يوضح كيفية دمج العنف القائم على النوع الاجتماعي في دورة برنامج الوكالة (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية 2021). وكجزء من هذه العملية، ينبغي لموظفي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أن يشجعوا المنفذين على إشراك الأشخاص الذين يمثلون المجموعات التي يهدف البرنامج إلى الوصول إليها. كما ينبغي عليهمحث المنفذين على الشراكة مع المتخصصين في العنف القائم على النوع الاجتماعي (انظر الإطار 3.1. للحصول على معلومات حول إشراك أخصائيي العنف القائم على النوع الاجتماعي).

الشكل 2.1. معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي طوال دورة برنامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

- التأكد من أن موظفي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والشركاء المنفذين على دراية بالاستراتيجيات والسياسات والمتطلبات المتعلقة العنف القائم على النوع الاجتماعي*

التخطيط الاستراتيجي القطري/الإقليمي

- إجراء تحليل العنف القائم على النوع الاجتماعي
- تضمين نتائج العنف القائم على النوع الاجتماعي من تحليل العنف القائم على النوع الاجتماعي في أطر النتائج الخاصة بالاستراتيجيات القطرية والإقليمية
- تضمين مؤشرات المساعدة الخارجية القياسية لحكومة الولايات المتحدة ("مؤشرات F") ومؤشرات العنف القائم على النوع الاجتماعي المخصصة في خطط إدارة أداء البعثة
- تخصيص تمويل لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في الخطة التشغيلية وتقديم تقرير عن النتائج في خطة الأداء والتقارير

تصميم المشاريع والأنشطة وتنفيذها

- تضمين نتائج العنف القائم على النوع الاجتماعي من تحليل العنف القائم على النوع الاجتماعي في أطر النتائج لتصميم المشاريع والأنشطة
- دمج متطلبات العنف القائم على النوع الاجتماعي في طلبات العروض* ومعايير تقييم العروض
- دمج نتائج العنف القائم على النوع الاجتماعي في خطة عمل النشاط

¹ قد تتغير متطلبات موظفي الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والأهداف المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي لبرامج الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مع مراجعة إستراتيجية الولايات المتحدة لعام 2016 لمنع العنف القائم على أساس الجنس والاستجابة له عالمياً. تمثل العناصر التأسيسية أفضل دليل حتى الآن على كيفية دعم تنفيذ برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي وهي ذات صلة ببرامج التنمية عبر سياقات السياسة.

- تحديد المقاييس النوعية والكمية لنتائج العنف القائم على النوع الاجتماعي في خطة الرصد والتقييم والتعلم، بما في ذلك مؤشرات F القياسية ومؤشرات العنف القائم على النوع الاجتماعي المخصصة
- استخدام نتائج الرصد والتقييم والتعلم في عمليات تشاركية لتكثيف المشاريع والأنشطة

سياسة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية؛ وخطة العمل الوطنية الأمريكية بشأن المرأة والسلام والأمن؛ والإستراتيجية الوطنية الأمريكية للمساواة بين الجنسين والإنصاف؛ والإستراتيجية الأمريكية لمنع العنف القائم على أساس نوع الجنس والاستجابة له على الصعيد العالمي؛ وقانون التمكين الاقتصادي وإقامة المرأة للمشاريع؛ رؤية الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بشأن إنهاء زواج الأطفال وتلبية احتياجات الأطفال المتزوجين؛ رؤية عمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والمثليات، والمثليين، ومزدوجي الجنس، والمتحولين جنسيا: تشجيع ودعم إدراج الأفراد من المثليات والمثليين ومزدوجي الجنس والمتحولين جنسيا؛ وسياسة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لمكافحة الاتجار بالبشر؛ وإستراتيجية الولايات المتحدة العالمية لتمكين المراهقات؛ وسياسة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في مجال الحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي؛ نظام التوجيهات الآلي الفصل 205: دمج المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في الدورة البرنامجية للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية؛ الفصل 201 من الإعلانات: السياسة التشغيلية لدورة البرنامج

* استخدام أسئلة من العناصر التأسيسية للنظر فيها

برامج مستقلة مقابل برامج مدمجة بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي

يمكن تصنيف البرامج التي تتناول العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل عام كبرامج مستقلة أو برامج مدمجة. تعد برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي المستقلة برامج متخصصة هدفها الرئيسي هو التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي. ويمكن تقديم برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي المستقلة من خلال أي قطاع من قطاعات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. ومن الأمثلة على ذلك:

- برامج الوقاية التي تعزز تغيير الأعراف الاجتماعية لمعالجة دوافع عدم المساواة بين الجنسين والعنف القائم على النوع الاجتماعي
- برامج التعبئة المجتمعية
- المبادرات الرامية إلى إشراك الرجال والفتيان في إقامة علاقات منصفة مع شركائهم
- أماكن آمنة للنساء والفتيات
- تعزيز قدرة مقدمي الخدمات الصحية على تقديم الرعاية المتمحورة حول الناجين
- تقديم المساعدة القانونية وخدمات العدالة الأخرى

في لمحة: برامج مستقلة مقابل برامج مدمجة بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي

كل من برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي المستقلة والمدمجة:

- يمكن تنفيذها في أي قطاع من قطاعات الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية
 - يمكن أن يركز على أي جانب من جوانب برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي (الوقاية والاستجابة والبيئة التمكينية)
 - *احرص دائما* على تضمين تخفيف المخاطر في برامجهم
- تختلف برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي المستقلة والمدمجة في أهدافها الرئيسية:
- **برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي المستقلة:** يتمثل الهدف الرئيسي في معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي، سواء كان التركيز على الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي أو الاستجابة له أو البيئة التمكينية أو أي مجموعة من هذه العوامل
 - **برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي المدمجة:** يتمثل الهدف الرئيسي في تحقيق نتائج خاصة بقطاعات محددة، حتى وإن كانت البرامج تتضمن أيضا مكونات العنف القائم على النوع الاجتماعي

- تطوير القدرات فيما بين أفراد الشرطة لمنع ظهور العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له (IOM 2018)

تشير برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي المتكاملة إلى البرامج القطاعية التي تتضمن أيضا أي جانب من جوانب عناصر برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي، أي الوقاية أو التخفيف من حدة المخاطر أو الاستجابة له أو تنمية بيئة تمكينية (انظر القسمين 0.3 و 5.3 لمزيد من المعلومات حول عناصر البرنامج). تتضمن بعض البرامج القطاعية برامج شاملة للوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي والاستجابة له. ومع ذلك، إذا كانت أهدافها الرئيسية هي تحقيق نتائج خاصة بقطاعات محددة، فإنها تعتبر برامج مدمجة للعنف

القائم على النوع الاجتماعي. ومن الأمثلة على ذلك:

- يضيف برنامج التمكين الاقتصادي عنصراً لتوفير الفرص للتفكير التحولي بين الجنسين بين النساء المشاركات وشركائهن. قد يكون الهدف من مثل هذا البرنامج تعزيز العلاقات بين الجنسين على قدم المساواة وإشراك الرجال كحلفاء لتمكين المرأة اقتصادياً، وبالتالي المساعدة في تحسين النتائج الاقتصادية والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- يقوم برنامج أمن المياه والصرف الصحي والنظافة بتسليط إضاءة أفضل على نقاط تجميع المياه كجزء من تخفيف مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي ويوفر فرصاً لأفراد المجتمع للتحدث عن أدوار ومسؤوليات الجنسين. قد تتمثل أهداف هذا البرنامج في زيادة الوعي بشأن التحرش والاعتداء الجنسيين، وتشجيع الرجال على جمع المياه، وزيادة السلامة في نقاط جمع المياه، مما يزيد من إمكانية الحصول على المياه ويقلل من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- يضيف برنامج تعليمي أندية للشباب بعد انتهاء الدراسة لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي المرتبط بالمدرسة، مما يساعد الفتيات والأطفال من التوجهات والهويات الجنسية المتنوعة على البقاء في المدرسة والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي (اليونيسيف 2018).

في لمحة: أدوار البرامج المستقلة والمدمجة بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي

"تعد البرمجة المستقلة أمراً بالغ الأهمية في دعم الأنشطة المستهدفة التي تتطلب عملاً متفانياً، فضلاً عن تعزيز الابتكار. يضمن الدمج عدم وضع العنف المبني على النوع الاجتماعي في الهامش واعتباره مشكلة "أشخاص آخرين"، لأنه يسمح باتباع نهج شامل يأخذ بموجبه كل فاعل وقطاع نصيبه من المسؤولية في منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتخفيف من حدة مخاطره".

المصدر: اليونيسيف (2018).

البرامج المستقلة والمدمجة لها نفس القدر من الأهمية ونهج يعزز بعضها بعضاً للتصدي للعنف المبني على النوع الاجتماعي. يمكن أن تنطبق عناصر البرنامج الموضحة في هذا القسم بشكل متساو على البرامج المستقلة والمدمجة للعنف القائم على النوع الاجتماعي. تقدم إرشادات إضافية بشأن كيفية إدماج العنف القائم على النوع الاجتماعي في القطاعات في عناصر البرنامج الخاصة بالقطاع (انظر القسم 5.3. عناصر البرامج الخاصة بالقطاعات).

الإطار 3.1. إشراك أخصائيي في العنف القائم على النوع الاجتماعي في برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي

نظراً لأن البرامج المستقلة بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي تميل إلى أن يكون لها نطاق أكبر يتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي وتتقاطع مع القطاعات، يجب أن تشمل هذه المشاريع متخصصين في العنف القائم على النوع الاجتماعي من بين قيادات المشروع. ستستفيد البرامج المدمجة بشأن العنف المبني على النوع الاجتماعي أيضاً من الشراكة مع متخصص في العنف القائم على النوع الاجتماعي، للإشراف الفني وتوفير الخبرة الفنية في تصميم البرامج وبناء قدرات الموظفين الذين ليسوا متخصصين في العنف القائم على النوع الاجتماعي. تشمل المهام المحددة التي يمكن أن يشارك فيها أخصائيي العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل مثالي دمج العنف القائم على النوع الاجتماعي في الخطط الإستراتيجية وتصميم الأنشطة، وتقييم قدرات الموظفين وإجراء التدريب وبناء القدرات في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، ورسم خرائط لشبكات الإحالة، وإنشاء آليات الإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي، ووضع خطط لرصد مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي والتخفيف من حدته، والتصميم وتنفيذ استراتيجيات الوقاية والاستجابة.

ستختلف معايير أخصائيي العنف القائم على النوع الاجتماعي حسب نوع المشروع، لكن قد تتضمن:

- أن يؤمن بالمساواة بين الجنسين ولديه خبرة في دمج النوع الاجتماعي في برامج التنمية
- أن يفهم المبادئ الأساسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي ويطبقها (انظر القسم 2.0. المبادئ الأساسية)
- أن يُظهر المعرفة بالوقاية من العنف المبني على النوع الاجتماعي، وتخفيف المخاطر، ونظريات وأدوات الاستجابة
- أن لديه خبرة في تصميم وتنفيذ برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي ودمج أنشطة العنف القائم على النوع الاجتماعي في البرامج الإنمائية
- أن يُظهر المعرفة في الوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين وأن لديه الخبرة في تنفيذ أنشطة الوقاية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين والاستجابة لها
- أن يطبق التفكير الناقد وحل المشكلات لإنشاء برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي مبتكرة ومحددة السياق
- أن يدير برامج ومشاريع العنف القائم على النوع الاجتماعي بفعالية

المصدر: Global Protection Cluster 2014

شكر وإقرار

تود وكالة "CARE-GBV" (العمل الجماعي للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي) أن تشكر جميع الأفراد الذين أسهموا في وضع مفاهيم هذه الوثيقة التوجيهية وتطويرها. لقد استرشدت العناصر التأسيسية بالتوجيه القائم بشأن معالجة العنف القائم على نوع الجنس في البيئات الإنسانية ومنع العنف ضد النساء والفتيات وثناء المعرفة لدى الفريق الاستشاري التقني التابع للعناصر التأسيسية والمراجعين من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. للحصول على قائمة بالأفراد المحددين الذين أسهموا، يرجى مراجعة نظرة عامة حول العناصر التأسيسية.

الاقتباس المقترح:

العمل الجماعي للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي 2022. "مقدمة". في العناصر التأسيسية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في التنمية. واشنطن العاصمة: الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

المراجع

- Dlamini, Nobuhle Judy.2020"Gender-Based Violence, Twin Pandemic to COVID-19." *Critical Sociology* ,47no. 4– .590-5:583
<https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0896920520975465>.
- Edge Effect.2021"The Only Way Is Up:Monitoring and Encouraging Diverse SOGIESC Inclusion in the Humanitarian and DRR sectors."Bangkok, Thailand:UN Women Regional Office for Asia and the Pacific.Accessed on May 22, 2022.http://www.edgeeffect.org/wp-content/uploads/2021/03/TheOnlyWayIsUp_Web.pdf.
- Imkaan.2019"The Value of Intersectionality in Understanding Violence Against Women and Girls."Ikmaan.Accessed on May 22, 2022.<https://www2.unwomen.org/-/media/field%20office%20eca/attachments/publications/2019/10/the%20value%20of%20intersectionality%20in%20understanding%20violence%20against%20women%20and%20girls.pdf?la=en&vs=3339>.
- Jewkes R, S Willan, L Heise, L Washington, N Shai, A Kerr-Wilson, and N Christofides.2020"Effective design and implementation elements in interventions to prevent violence against women and girls." *What Works To Prevent VAWG?*Global Programme Synthesis Product Series.Pretoria, South Africa:South African Medical Research Council.
- Kusuma Yadlapalli S and BV Babu. 2017. "Elimination of Violence against Women and Girls as a Global Action Agenda." *Journal of Injury and Violence Research* 9, no. 2: 117-121.
<https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/28854162/>.
- Mesfin Z, J Jarvis, and L Messner.2019"What Does Child Marriage Have to Do with Agriculture?"Agrilinks Blog.Accessed on February 11, 2022.Washington, D.C.:USAID Feed the Future Program. <https://agrilinks.org/post/what-does-child-marriage-have-to-do-agriculture#:~:text=Research%20shows%20that%20young%20brides,of%20food%20insecurity%20and%20poverty>.
- Prevention Collaborative.2020. "Prevention Foundations Brief 2:Understanding the Causes of Violence against Women."Prevention Collaborative.Accessed on May 22, 2022.[Prevention-Foundations-Brief-2 \(prevention-collaborative.org\)](https://www.prevention-collaborative.org/prevention-foundations-brief-2).

- United Nations Children’s Fund (UNICEF).2018 .“Systems Strengthening and GBViE Programming: UNICEF GBViE HELPDESK: Gender-Based Violence in Emergencies.”New York, NY: UNICEF.
- United Nations High Commission for Refugees (UNHCR). n.d.“Action Sheet 4:Gender-Based Violence.”In*Handbook for the Protection of Internally Displaced Persons*.United Nations. Accessed on January 25, 2022. <https://www.unhcr.org/4794b3512.pdf>.
- USAID. 2014. “Toolkit for Integrating GBV Prevention and Response into Economic Growth Projects.” Washington, D.C.: USAID. Accessed on May 23, 2022. <https://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/1865/USAID%20Toolkit%20GBV%20EG%20Final%209-22-14.pdf>.
- . n.d“Integrating LGBTQI+ Considerations in USAID’s Resilience and Food Security Programming Sectors.”Accessed on May 23, 2022. https://www.usaid.gov/sites/default/files/documents/External_Draft_-_Integrating_LGBTQI_Considerations_into_RFSs_Programming_Sectors-508.pdf.
- USAID and U.S. Department of State.2016“United States Strategy to Prevent and Respond to Gender-Based Violence Globally 2016 Update.”Washington, D.C.: USAID. Accessed on May 22, 2022. <https://2009-2017.state.gov/documents/organization/258703.pdf>.
- . 2022. “Preventing and Responding to Gender-Based Violence across Sectors.” *Internal course*. Washington, D.C.: USAID and U.S. Department of State. Accessed on May 23, 2022.
- United States Government (The White House). 2021.“National Strategy on Gender Equity and Equality.”Washington, D.C.: USG. Accessed on May 23, 2022. <https://www.whitehouse.gov/wp-content/uploads/2021/10/National-Strategy-on-Gender-Equity-and-Equality.pdf>.
- World Bank. 2019.“Gender-Based Violence (Violence against Women and Girls).” Washington, D.C.: World Bank. September 25, 2019.Accessed on May 23, 2022. <https://www.worldbank.org/en/topic/socialsustainability/brief/violence-against-women-and-girls>.

الهدف من نشاط العمل الجماعي للحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي هو تعزيز الوقاية والاستجابة الجماعية للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أو "العمل الجماعي" في برامج التنمية بشأن العنف القائم على النوع الاجتماعي عبر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. لمزيد من المعلومات حول CARE-GBV، انقر [هنا](#).

لمعرفة المزيد، يرجى الاتصال بـ:

شيترا شينوي، دكتوراه في القانون

ممثلة مسؤول التعاقد

مركز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

cshenoy@usaid.gov

دايان غاردسباين، دكتوراه

رئيسة قسم

CARE-GBV

diane@makingcents.com